مخلص المحاضرة الأولى: جذور التلاحم الجزائر والفلسطين.

ارتبطت الجزائر دوما بالقضية الفلسطينية منذ بداياتها الا ان تلاحم وعلاقة الشعبين تعود الى في التاريخ الى اقدم من ذلك فقد حازت فلسطين على مكانة كبيرة في قلوب الشعب الجزائري، حيث تحتل القدس الشريفة مكانة مرموقة وربما لأصدق ماقاله العلامة الجزائري الشيخ البشير الابراهيمي"لأنه عربي اولا ن ومسلم ثانيا، وفلسطين بحكم العروبة والاسلام ثالثا".

فقد كانت لفلسطين في زيارات الجزائريين للمشرق نصيب وكانت هاته الزيارات عدة اهداف كالتعبد في رحاب المسجد الاقصى وطلب العلم او الجهاد في سبيل الله خاصة ان فلسطين كانت مقصد الحملات الصليبية.

فقد كان للجزائريين والمغاربة حضا وافرا في الدفاع عن المسجد الاقصى والقدس الشريف ، فقد شارك الجزائريون في جيش صلاح الدين الايوبي ومن قبله في جيش نور الدين زنكي ولعل اشهرهم عبد العزيز بن شداد بن تميم بن المغز بن باديس.

-هجرة المغاربة لفلسطين:

يعتقد العديد من المؤرخين ان هجرة المغاربة لفلسطين حديثة العهد مع ظهور الحملات الصليبية على بيت المقدس، بينما يرى اخرون ان تواجد المغاربة بلفلسطين يعود الى الايام الاولى لدخول الاسلام الى بلاد المغرب فبعد انتهاء المغاربة من زيارة بيت الله الحرام الكثير منهم كان يعرج على بيت المقدس للصلاة فيه.

وفي عهد صلاح الدين الايوبي بعد مشاركتهم في صفوف جيشه بعد تحرير بيت المقدس فضل العديد من المغاربة البقاء والاستقرار بفلسطين لقداستها ومكانتها في قلوب المسلمين.

-اوقاف المغاربة بفلسطين:

تعتبر اول الاوقاف التي خصها المغاربة بفلسطين وقف أبو مدين الغوث بجنين على ابناء الجالية من المحتاجين والفقراء في مدينة القدس عام 720 ه/1320م.